

¹وَمَلَكَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَحْرَبًا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَوَصًا عَنْهُ،
لأنَّ جَمِيعَ الْأَوَّلِينَ قَتَلَهُمُ الْعَرَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ
إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَمَلَكَ أَحْرَبًا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكَ يَهُودَا.² كَانَ
أَحْرَبًا ابْنُ ابْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً
وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا ابْنَتُ عُمْرِي.³ وَهُوَ
أَيْضًا سَلَكَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ
عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ.⁴ فَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْتِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ
أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ
لِإِبَادَتِهِ.⁵ فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَذَهَبَ مَعَ يُونَامَ بْنِ أَخَابَ
مَلِكَ إِسْرَائِيلَ لِمُخَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ فِي زَامُوتَ
جِلْعَادَ. وَصَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُونَامَ⁶ فَرَجَعَ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ
بِسَبَبِ الصَّرَبَاتِ الَّتِي صَرَبُوهُ بِهَا فِي الزَّامَةِ عِنْدَ
مُخَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ. وَتَزَلَّ أَحْرَبًا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكَ
يَهُودَا لِيَتَزَوَّرَ يُونَامَ بْنَ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ
مَرِيضًا.⁷ فَمِنْ قِتْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَحْرَبًا بِمَجِيئِهِ إِلَى
يُونَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يُونَامَ إِلَى يَاهُو بْنِ
نَمِشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ.⁸ وَإِذْ كَانَ
يَاهُو يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤَسَاءَ يَهُودَا وَبَنِي
إِخْوَةِ أَحْرَبَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَحْرَبَا فَقَتَلَهُمْ.⁹ وَطَلَبَ
أَحْرَبَا فَأَمْسَكُوهُ وَهُوَ مُحَبِّسٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى
يَاهُو وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ
الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ. فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَحْرَبَا مَنْ
يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.¹⁰ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمُّ أَحْرَبَا أَنَّ ابْنَهَا
قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النِّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ
يَهُودَا.¹¹ أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ ابْنَتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يَهُوَأَشَّ بْنَ
أَحْرَبَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قُتِلُوا،
وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ فِي مِحْدَعِ السَّرِيرِ، وَحَبَّأَتْهُ
يَهُوشَبَعَةُ ابْنَتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ امْرَأَةً يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ.
لِأَنَّهَا كَانَتْ أُمُّ أَحْرَبَا مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ تَقُتْلَهُ.¹² وَكَانَ
مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مُحْتَبَأًا سِتُّ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةٌ
عَلَى الْأَرْضِ.